

نشرة أخبار سوريا - «حزب الله» يؤسس لتقسيم سورية، وجيش الفتح يواصل تقدمه ويحرر حواجز جديدة على طريق أريحا - (20-5-2015)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 20 مايو 2015 م  
المشاهدات : 4119



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

69 قتيلًا على يد قوات أسد معظمهم في دمشق وريفها وحلب، وجيش الفتح يواصل تقدمه ويحرر حواجز جديدة على طريق أريحا، بينما جيش الإسلام يحكم سيطرته على خط الدفاع الأول للواء 39 بالغوطة الشرقية بريف دمشق، بالمقابل، الائتلاف يطالب بحظر جوي أو رفع الحظر عن مضاد الطائرات، وفي الوضع الإنساني: الغذاء العالمي يقلص حجم المساعدات للاجئين السوريين إلى النصف، من جهتها.. "مراسلون بلا حدود" تطلق حملة لإحالة كل جرائم خطف وقتل الصحفيين في سوريا إلى محكمة الجنايات الدولية.

### ضحايا القصف:

69 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد، اليوم الأربعاء، 69 شخصاً، معظمهم في دمشق وريفها وحلب، بينهم 7 نساء، و 5 أطفال، وشخصان تحت التعذيب.

وقد توزع الضحايا على محافظات سوريا كالتالي:

19 في دمشق وريفها، 17 في حلب، 10 في دير الزور، 9 في إدلب، 5 في حماة، 5 في درعا، 4 في حمص.

### مناطق القصف:

في دمشق وريفها شنّ طيران الأسد عدة غارات جوية على مدينة دوما وبلدة النشابية ومزارع مخيم خان الشيخ، وفي حلب سقط 7 شهداء من عائلة واحدة إضافةً لتهدم مبنى سكني بالكامل في حي البلاط جراء سقوط برمبل متفجر، فيما قصفت طائرات التحالف الدولي مقاراً لجبهة النصرة في قرية التوامة بريف حلب الغربي، ارتقى جراء ذلك العديد من عناصر جبهة النصرة و المدنيين، أما في حماة فقد ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة اللطامنة وعلى قرى الزكاة وقبر فضة والعميقة، كما قامت قوات الأسد بحرق المحاصيل الزراعية المحيطة بقرية الحماميات المحتلة في ريف حماة الشمالي. وفي إدلب نفذ طيران الأسد العديد من الغارات الجوية على مدينة جسر الشغور وريفها ، في حين سُمع صوت انفجار عنيف في قرى و بلدات جبل الزاوية وتبين أنه ناتج عن استهداف طائرات التحالف الدولي لمقرات جبهة النصرة في منطقة "بسيسون" الواقعة بين بلدي كنفرة وكفرنبل و أدى ذلك لسقوط العديد من الشهداء و الجرحى. إلى حمص حيث قصفت قوات الأسد المشفى الوطني بعد انسحابها بالإضافة إلى المنطقة الشمالية من المدينة و فرع الأمن العسكري و محيطه و سجن تدمر و محيطه و معسكر الشبيبة. أما في درعا فقد ألقّت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على أحياء درعا البلد وعلى مدن الحراك وكفرشمس والشيخ مسكين، وأخيراً في دير الزور حيث ألقى الطيران المروحي ببرميل متفجر على منطقة حويجة صكر ، وشنّت المقاتلات الحربية غارات على قرية الحسينية ، في حين سقطت قذيفتان في حي القصور مقابل حارة السنتر.

### عمليات المجاهدين:

السيطرة على خط الدفاع الأول للواء 39 بالغوطة الشرقية بريف دمشق:

أعلن جيش الإسلام عن تمكنه من السيطرة على كامل خط الدفاع الأول للواء 39 بالغوطة الشرقية على أطراف الغوطة الشرقية الممتد من بلدة ميدعا حتى تل كردي، وذلك بعد أن تمكنوا من السيطرة على آخر نقطة على خط الدفاع الأول للواء وهو حاجز السوق الذي يقع على أطراف بلدة حوش الخياط، وخط الدفاع الأول مكون من 3 حواجز و5 نقاط تمت السيطرة عليها جميعاً، وبعد انسحاب قوات الأسد جراء ضربات الثوار الى داخل بلدة حوش الخياط وتحصنت في مدرستها ومسجدها بشكل رئيسي تسلل عدد من عناصر جيش الاسلام ليلاً إلى داخل القرية وسيطروا خلالها على عدة مباني على أطرافها، في حين لا تزال الاشتباكات جارية على أطراف القرية، أما في الغوطة الغربية فقد دارت اشتباكات عنيفة فجر اليوم بين المجاهدين وقوات الأسد على جبهة أوتسترد السلام في بلدة خان الشيخ بالغوطة الغربية سيطر المجاهدون خلالها على حاجز قرب اللواء 68 واغتموا دبابة وأسلحة وذخائر و قتلوا العديد من عناصر الأسد، كما تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم قوات الأسد من محور الطبيبية في خان الشيخ وتم تكبيدهم خسائر في الأرواح والعتاد.

## تدمير مرصد لقوات الأسد في حلب القديمة:

دمر المجاهدون أحد مراصد الكتيبة 83 التابعة لميليشيات الأسد في حلب القديمة، وتصدوا لقوات الأسد التي حاولت التقدم في جمعية الزهراء، واستهدفوا عدة مبانٍ يتمركز فيها عناصر الأسد في حي ميسلون ودمروا رشاشاً لهم، في حين دارت اشتباكات عنيفة في حيي بستان الباشا والشيخ مقصود في محاولة من قوات الأسد للتقدم في المنطقة.

## جيش الفتح يحرر حواجز على طريق أريحا:

سيطر جيش الفتح على حاجز الجومة الواقع على الطريق بين "قرية مصيبيين - مدينة أريحا"، كما دمر دبابتين لقوات الأسد في قرية كفرنجد بعد استهدافهما بصاروخ مضاد للدروع، في حين استهدفت فصائل معركة النصر معازل قوات الأسد في قرية الكفير بقذائف المدفعية والدبابات.

## المعارضة السياسية:

### إرادة التحرير تفرض نفسها:

تصريح صحفي.. سالم المسلط

### الناطق الرسمي باسم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

يمثل تحرير معسكر المسطومة آخر معسكر لنظام الأسد في ريف إدلب بما له من أهمية عسكرية واستراتيجية؛ انتصاراً كبيراً للثوار يندرج ضمن سلسلة من الهزائم التي لحقت بالنظام في محافظتي حماة وإدلب خلال الشهور الماضية. وإذ يشيد الائتلاف ببطولات الثوار وينحني أمام شجاعتهم فإنه يؤكد أيضاً أن ما يجري هو المسار الطبيعي للأحداث، خاصة عندما تتحد كلمة الثوار وتتضافر جهودهم، إذ لا يمكن لنظام يرتكب ما ارتكبه نظام الأسد ضد السوريين إلا أن يخسر كل شيء، وما من شك أن صدق هذه الانتصارات سيمتد إلى جميع أرجاء سورية.

تستمر إرادة الثوار في فرض نفسها، وهي ترسخ من خلال ذلك واقعاً سياسياً جديداً يؤكد أن تحرير سورية أمرٌ حتمي لا محيد عنه، واقع يجدد الثقة بقوى الثورة التي تدافع عن المدنيين وتلتزم بمبادئ الثورة وأخلاقها وتحترم العهود والمواثيق الدولية، وتسعى لتحقيق الخيار الذي تحلقت حوله تطلعات السوريين.

### نطالب بكبح إجرام الأسد بحظر جوي أو رفع الحظر عن مضاد الطائرات:

وصف الناطق الرسمي للائتلاف الوطني السوري سالم المسلط أسلوب نظام الأسد بـ"القدر والجبان" في الانتقام لهزائمه على أيدي الثوار، حيث "يستهدف المدنيين والأطفال والنساء بغاراته الجوية الإرهابية والإجرامية".

وأضاف: "حيث كانت آخر جرائمه أمس في دركوش بريف إدلب حيث ارتكب مجزرة فظيعة بقصف مسجد وقتل 20 مدنياً وإصابة العشرات".

وطالب المسلط المجتمع الدولي بـ"الكف عن سياسة غض النظر عن جرائم هذا الأسد المسعور وكبح جماح إجرامه من خلال إقرار حظر جوي يؤمن قدرًا من الحماية للأطفال والنساء، أو في أسوأ الظروف رفع الحظر عن وصول مضاد الطائرات إلى أيدي الثوار ليتولوا هم مهمة صد هذا الطيران المجرم وحماية أهلهم من حممه القاتلة".

### الحل السياسي لن يكون مدخلاً لتعويض نظام الأسد:

تصريح صحفي.. سالم المسلط

### الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

بعد انطلاق الثورة السورية وما رافقها من قمع قوات النظام بمختلف الوسائل الإجرامية، حاولت بعض القوى الإقليمية والدولية تثبيت نظام الأسد في وجه تطلعات الشعب السوري، ولكن إرادة الثوار تمكنت باستمرار من فرض نفسها على

الأرض عبر صمود لا نظير له، وانتصارات متلاحقة قوضت مساعي تلك القوى، فيما تستمر محاولات تعويم نظام الأسد عبر تقديمه بطريقة أو بأخرى كشريك في المرحلة الانتقالية.

نحن في الائتلاف الوطني، وإذ نؤكد على أن الأسد لن يكون جزءاً من أي حل سياسي، وأنه مرفوض في أي مرحلة انتقالية مهما كانت مدتها وشكلها؛ فإننا نشدد على أن مجرمي الحرب من أمثال الأسد وأعوانه ليس لهم إلا المحاكم الدولية ولا يمكنهم المشاركة في عملية الانتقال إلى دولة جديدة.

إن ما ارتكبه الأسد بحق الشعب السوري من قتل وتنكيل باستخدام مختلف الأسلحة ومنها المحرمة دولياً إلى جانب عمليات التصفية الجماعية ضمن المعتقلات، إضافة لما خلفته قواته من دمار اقتصادي واجتماعي في البلاد؛ يجب ألا يدع مجالاً للمجتمع الدولي أو أي جهات تسعى لدعم الحل السياسي لإعادة إنتاجه بأي شكل أو تقديمه كشريك للانتقال بالبلاد إلى حالة من الاستقرار الذي سعى الأسد جاهداً خلال السنوات الماضية إلى زعزحته ليس في سورية فقط بل في أغلب دول الجوار.

### الوضع الإنساني:

#### السعودية تغطي تكاليف ولادة 95 طفل سوري في لبنان:

قالت وسائل إعلام سعودية، إن الحملة "الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا" تواصل التزامها بتنفيذ المرحلة الثانية من برنامجها الطبي "زينة الحياة الدنيا" الهادف لتغطية تكاليف ما مجموعه (1000) عملية ولادة طبيعية وقيصرية للسوريات من العائلات والأسر السورية اللاجئة في لبنان نظراً لعدم وجود أي تأمين طبي يتيح لهن فرصة انجاب أطفالهن بظروف صحية سليمة، وينفذ هذا البرنامج في مختلف المناطق اللبنانية عبر 8 مستشفيات وبتكلفة اجمالية تبلغ أكثر من مليون وثلاثمائة واثنا عشر الف ريال سعودي، وقال القائمون على الحملة إنها تواصل تنفيذ هذا البرنامج من خلال الآلية المعدة له حيث وصل العدد الاجمالي للمواليد الذين تم التكفل بنفقات ولادتهم حتى الآن ما مجموعه (95) مولوداً، في مناطق (بعلبك، عكار، المنية، جبل لبنان، البقاع، صيدا، وبيروت).

#### الغذاء العالمي يقلص حجم المساعدات للاجئين السوريين إلى النصف:

اضطر "برنامج الغذاء العالمي" إلى تخفيض قيمة القسائم الغذائية من مليون و900 ألف شخص إلى مليون و700 ألف لاجئ سوري في الخارج لنقص التمويل وكثرة الأزمات وزيادة الاحتياجات.

فمعاناة ملايين اللاجئين السوريين في دول الجوار تزداد يوماً بعد يوم، فمع دخول الثورة والنزاع عامهما الخامس، أصبح الصراع من أجل البقاء أكثر صعوبة.

فتفاقم أعداد اللاجئين، وقلة التمويل لدى وكالات الإغاثة الدولية، اضطر "برنامج الغذاء العالمي" إلى تقليص حجم المساعدات للاجئين السوريين في الخارج للتركيز على الفئات الأكثر ضعفاً بنحو 30%.

### المواقف والتحركات الدولية:

#### "مراسلون بلا حدود" تطلق حملة لإحالة كل جرائم خطف وقتل الصحفيين في سوريا إلى محكمة الجنايات الدولية:

تتحضر منظمة "مراسلون بلا حدود" للطلب من الأمين للأمم المتحدة بان كي مون تعيين مبعوث خاص يهتم بتطبيق القوانين الدولية لحماية الصحفيين، بالإضافة إلى إطلاق حملة للطلب من مجلس الامن إحالة كل جرائم خطف وقتل الصحفيين في سوريا والعراق إلى محكمة الجنايات الدولية.

وأعرب كريستوف دلوar الأمين العام للمنظمة ، في لقاء مع وكالة "الأناضول" ، عن أسفه "لأن لسوء الحظ هناك العديد من التهديدات للصحفيين في سوريا، هم يتعرضون لتهديدات مختلفة وفي سوريا العديد من الاطراف التي تنتهك حرية الصحافة

والخطير، أن هناك مناطق من المستحيل ممارسة هذه المهنة فيها ومن المستحيل التمتع بحرية نقل المعلومات ونشرها في هذه المناطق التي لا يوجد فيها إلا إعلام البروباغندا (الدعائي)“.

**فرنسا تعتزم عقد مؤتمر دولي حول سوريا في حزيران:**

أعلن المتحدث باسم الحكومة الفرنسية، ستيفان لوفول، أن اجتماعاً دولياً حول سوريا والعراق سينظم، في باريس، خلال 2 حزيران/ يونيو، وأضاف أن وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، قال، في جلسة الحكومة، إن اجتماعاً سيعقد في باريس حول مجمل الوضع في سوريا والعراق، مضيفاً أن وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، سيحضره.

**هاموند يتعهد بتقديم المتورطين بالبراميل المتفجرة في سوريا للعدالة!:**

تعهد وزير الخارجية البريطاني، فيليب هاموند بتقديم المتورطين بالبراميل المتفجرة في سوريا للعدالة، وجاء تعهد هاموند خلال كلامه عن لقطات فيديو تظهر قوات الأسد وهي تسقط برميلاً متفجراً، وهذا الفيديو المسرب كان مسجلاً على هاتف محمول عثر عليه في حطام طائرة هليكوبتر لقوات الأسد، واعتبر هاموند أن اللقطات تبين أن نفي بشار الأسد لاستخدام مثل هذه الأسلحة كاذب، وقال هاموند في بيان: إن هذا الفيديو يكشف أكاذيب الأسد بشأن البراميل المتفجرة، وإنه يبين الطريقة المستهينة والعشوائية التي تسقط بها عصابات الأسد تلك الأسلحة المروعة من طائرات الهليكوبتر على المدنيين، وأضاف إننا سنقدم هؤلاء المتورطين في تلك الأعمال الإجرامية إلى العدالة وسنواصل مساعدة المحصورين في تلك الهجمات بالاستمرار في دعم فرق الإنقاذ العاملة على الأرض.

**مجلس الأمن يدين استهداف السفارة الروسية بدمشق:**

أصدر مجلس الأمن الدولي بعد ساعات قليلة من استهداف السفارة الروسية في دمشق بقذيفتي هاون، في قرار هو الأسرع من نوعه، يحمل إدانة وشجب لهذا الاستهداف، مع ضرورة أن يلقى مرتكبو الهجوم الإرهابي والمدبرون له عقابهم وأن يقدموا إلى العدالة، وقالت ممثلة دولة ليتوانيا في مجلس الأمن، رايوندا مورموكايتي، في أعقاب جلسة عقدت مساء أمس الثلاثاء، إن أعضاء المجلس دعوا إلى اتخاذ كافة الخطوات اللازمة للحيلولة دون حدوث أي خروقات أو خسائر، أو إزعاج لأمن هذه البعثات، علاوة على منع أي هجوم على المقار الدبلوماسية.

**واشنطن تنفي عرضها بقاء بشار الأسد في المرحلة الانتقالية:**

نفى واشنطن أن تكون قد عرضت على المعارضة السورية، مشاركة بشار الأسد، في المرحلة الانتقالية، كاستراتيجية جديدة لإنهاء الصراع في سوريا، وخلال الموجز الصحفي، الذي عقد بواشنطن، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جيف رايتي، إن موقفنا كان واضحاً منذ أمدٍ طويل ولا يزال، ليس للأسد أي دور في مستقبل سوريا السياسي، وشدد رايتي على أن ما تركز عليه بلاده في المرحلة الحالية هو المشاورات التي يقودها دي مستورا، وهو ما يتركز عليه الانتباه الآن، كذلك لدينا مبعوثنا الخاص دانييل روبنستي والذي خاض مؤخراً محادثات في جنيف وفي موسكو كذلك، كما لفت إلى أن بلاده تبحث مع الروس لتسليط الضغط المناسب على جميع الأطراف للاشتراك في المفاوضات.

**آراء المفكرين والصحف:**

**«حزب الله» يؤسس لتقسيم سورية**

**غازي دحمان**

الكلام الذي جرى تسريبه على لسان الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله أثناء لقائه رئيس «التيار الوطني الحر» العماد ميشال عون، من أن سقوط نظام بشار الأسد يعني سقوط «حزب الله» ومحور المقاومة لا يبدو بريئاً في توقيت صدوره ولا في مضامينه، وليس المقصود منه الرغبة في الدفاع عن نظام بشار الأسد، بل هو محاولة لتغطية

تحركات الحزب في المرحلة المقبلة، في الساحتين السورية واللبنانية في بداية مرحلة تتسم بإعادة توزيع الأدوار والمواقع وترسيم الحدود.

نصرالله نفسه اعترف في التسريب المنسوب إليه باستحالة استعادة سيطرة النظام على سورية، كما أنه يعرف بالوقائع والمعطيات أن قدرات إيران وإمكانات الحزب لم تعد تسمح بتحقيق مثل هذا الهدف، ولا بد من أنه على اطلاع على تسريبات بدأت تتواتر من طهران حول مفاوضات تجريها على رأس الأسد شرط أن يتم الحفاظ على بعض مصالحها التي حصلت عليها كبديل من الديون التي دفعتها لنظام الأسد واحتفاظ الإيرانيين المجنسين بجنسيتهم السورية.

نصرالله يؤسس نواة دولة له ربما في عملية استباقية لتقسيم المشرق والمنطقة، بخاصة بعد أن بدأ الحديث في شكل علني عن تقسيم العراق، ويستغل في ذلك حقيقة أن الحدود بين سورية ولبنان غير مرسمة أو واضحة وفيها تداخلات كبيرة وهو بذلك يستطيع إسكات الأصوات اللبنانية المعارضة له بخاصة إذا ادعى أنه يستعيد أرضاً لبنانية ويمنع تهديداً مستقبلياً محتملاً في حال سقوط الدولة السورية، وبذلك يضمن «حزب الله» أيضاً تطويق لبنان كله جغرافياً من كل الحدود البرية وينصب نفسه القوة المقررة لمصير اللبنانيين. (الحياة)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد جمعة الفضة - حمص - تدمر

نجاح النزال - حمص - تدمر

رنيم الفهد - حمص - تدمر

ابن محمد جمعة فضة - حمص - تدمر

أحمد سليم العلوة - درعا - انخل

فارس سعيد عبد الله المقداد - درعا - معربة

جمعة الشمالي - ريف دمشق - مخيم خان الشيخ

خالد أبو زيد - ريف دمشق - القلمون: الرحبية

أنس الحمصي - ريف دمشق - القلمون: الرحبية

نديم الشيخ - ريف دمشق - القلمون: الرحبية

رامي القديمي - ريف دمشق - القلمون: الرحبية

يوسف الكشك - ريف دمشق - القلمون: الرحبية

سيف الظاهر - ريف دمشق - الناصرية

وسيم الظاهر - ريف دمشق - الناصرية

محمد جبارة - ريف دمشق - الناصرية

أحمد نصر المحيميد - حماة - اللطامنة

عبد الكافي محمود الصالح "السعيد" - حماة - اللطامنة

سباهي السباهي - حماة - قرية الزكاة

أحمد عادل كرمو الأعرج - حماة - كفرزيتا

أحمد فرواتي - حلب - قاضي عسكر

شهد جزية - حلب - قاضي عسكر  
سيدرا جزية- حلب - قاضي عسكر  
صفاء فرواتي- حلب - قاضي عسكر  
محمود فرواتي- حلب - قاضي عسكر  
نجاح كرزون- حلب - قاضي عسكر  
رانيا فرواتي- حلب - قاضي عسكر  
منى درمش - حلب - الكلاسة  
رعد أحمد العبود - دير الزور - الحسينية  
أحمد محمد طقطق - حمص - الرستن  
سامر الرفاعي - ريف دمشق - التل

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة
- حلب نيوز
- سراج برس
- الشرق الأوسط
- وكالة الأناضول
- الجزيرة نت
- عكاظ
- الحياة
- المركز الصحفي السوري
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

#### المصادر: